

دور أَعوانِ المَرور  
في السَّلامة المَرورية

تعاني العملية المرورية في المملكة الأردنية الهاشمية من صعوبات ومحددات كثيرة، تتمثل في الزيادة الكبيرة في أعداد المركبات العاملة والاختناقات المرورية. بالإضافة إلى ارتفاع عدد الحوادث على الطرق وشدة فظاعة نتائجها على كافة المستويات الشخصية ( الوفيات، الإصابات، الإعاقات... إلخ) والمادية المتمثلة في الخسائر الباهظة ( ثمن المركبات، قطع الغيار، تكاليف الإصلاحات، الوقت المهدور، أجور المعالجة الطبية، الكلفة الاجتماعية... إلخ). وللمساعدة في تأمين السلامة المرورية وتحقيق المرور الأمن على الطرق، نشأت فكرة أعوان السلامة المرورية في بداية عقد التسعينات من القرن الماضي. والهدف منها هو تفعيل دور المجتمع المدني في تعزيز المشاركة والرقابة على العملية المرورية وضبط مخالفات السائقين من قبل أشخاص متطوعين، سعياً لتحسين الأداء على الطرق العامة.

ومما لا شك فيه أن تضافر الجهود الشعبية والرسمية وذلك من خلال مساعدة أعوان السلامة المرورية يوحى بالانتماء والمسؤولية، ويؤدي بالتأكيد إلى الحد من الأخطاء والأخطار الكثيرة التي يرتكبها السائقون المستهترون.

## نشأة أعوان السلامة المرورية

نشأت فكرة أعوان السلامة المرورية في بداية عقد التسعينات من القرن الماضي بهدف تفعيل دور المجتمع المدني في تعزيز الرقابة على العملية المرورية وضبط مخالفات السائقين من قبل أشخاص متطوعين من المواطنين. سعيًا لتحسين وتطوير الأداء على الطرق والحد من حوادث السير، بناءً على تعاون ما بين مديرية الأمن العام والجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق ، وذلك من منطلق أن المواطن له واجب ومسؤولية في تعامله مع رجال السير ورصد المخالفات وتم اختيار (٥٤) عضو من المواطنين المتطوعين وغالبيتهم من الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق.

ان الهدف العام لأعوان السلامة المرورية هو تفعيل دور الشراكة بين المواطنين والجهات المختصة بالسير وذلك بالإبلاغ عن المخالفات المرورية والملاحظات والمقترحات التي من شأنها رفع مستوى السلامة المرورية وتحقيق المرور الآمن. ومن الناحية القانونية فإن في قانون السير بنداً يمنح وزير الداخلية صلاحية اختيار أعوان السلامة المرورية من الأشخاص المتطوعين لضبط المخالفات المرورية الخطرة، وكذلك تحديد مهام وأسلوب عملهم. وقد صدرت تعليمات أعوان السلامة المرورية المعدلة لسنة ٢٠٠١ ونشرت بالجريد الرسمية وأصبحت نافذة المفعول. وتعالج هذه التعليمات اختيار الأعوان وواجباتهم وحالات رفض أو عدم تجديد عضوية أي منهم. ٣

## الأهداف الرئيسية

إن تعاون وتضافر جهود ونشاطات الأجهزة الرسمية المختصة والمعنية بالإشراف والتخطيط والتنظيم والرقابة على العملية المرورية مع المواطنين سواءً كانوا سائقين أو ركاباً أو مشاه، سيأتي بثماره المتمثلة بالحد من المخالفات الخطرة والحوادث المرورية على الطرق ويحقق راحة المواطن. وتقوم فلسفة أعوان المرور على إدامة التعاون لتقليل الأخطاء الكثيرة التي يرتكبها السائقون المستهترون والتي تزهق مئات الأرواح البريئة وتؤدي آلاف المواطنين سنوياً. إذ أن الخسائر التي يتكبدها المجتمع الأردني كنتيجة لحوادث الطرق تفوق كل التوقعات والتصورات وهي تتجاوز عدة مئات من ملايين الدنانير سنوياً.

ولهذا فإن التربية والتوعية المرورية والتعاون مع المواطنين الصالحين سوف يؤدي إلى الحد من خطورة الحوادث.

## تابع الأهداف الرئيسية

ويأتي دور أعوان السلامة المرورية مكملاً في الإبلاغ عن الأخطاء المرورية، ويشكل ضغطاً على السائق بأن هنالك عيناً خفية ( غير رجال الأمن ورقباء السير) تراقب تصرفاته على الطرق مما يؤدي إلى الكف عن ارتكاب المخالفات خوفاً من العقاب أو خجلاً من غيره، ويشكل لديه رادعاً والشعور بالرقابة الذاتية. وبالإضافة إلى ما سبق فإنه من المؤمل تحقيق الأهداف التالية:

١. التوعية غير المباشرة للسائقين من خلال ضبط مخالفاتهم ومتابعتهم من أجهزة السير.
٢. إدخال الشعور في نفوس السائقين بوجود رقابة مستمرة وغير مباشرة من قبل مواطنين مدنيين، مما سيؤدي إلى التقليل من ارتكاب المخالفات وخاصة الخطرة منها.
٣. تزويد الأجهزة المعنية بالملاحظات حول سير العملية المرورية والتي من شأنها تنظيم السير وجعله أكثر أماناً.
٤. الإبلاغ عن التصرفات والإساءات والعيوب والتعديات على الطرق الداخلية والخارجية.
٥. المشاركة في صياغة القوانين والأنظمة والتعليمات المرورية و كذلك المساهمة في برامج التوعية كون أعوان السلامة المرورية يمثلون مخزوناً فكرياً وعلمياً كبيراً.

## المخالفات التي يتوجب على الأعوان الإبلاغ عنها

يقتصر الإبلاغ عن المخالفات المرورية التي تحصل أمام عون السلامة المرورية نفسه، وقد قامت إدارة السير بتحديد المخالفات الخطرة المذكورة تالياً، والتي يتوجب على أعوان السلامة المرورية مراقبتها والإبلاغ عنها:

- ارتكاب حادث سير دون التوقف.
- مخالفة الإشارة الضوئية الحمراء.
- سوق مركبة دون توفر واستخدام الأنوار الأساسية.
- عدم إعطاء الأولوية عند إشارة الأولوية أو عدم التقيد بقواعد وأولويات المرور.
- التجاوز في الحالات غير المسموح بها.
- قيادة المركبة بواسطة حدث.
- عدم تشغيل العداد في سيارات التاكسي العمومية.
- وضع أو إلقاء نفايات أو غيرها على الطريق.
- إخراج دخان كثيف من عادم المركبة.
- المسير بعكس اتجاه السير.
- التشحيط بالعجلات والسوق بطيش وإهمال.

## تابع المخالفات التي يتوجب على الأعوان الإبلاغ عنها

- عدم الالتزام بالمسرب أو تغيير المسرب بشكل مفاجئ
- عدم التقيد بشاخصة قف.
- الانعطاف الخاطئ.
- الدوران الممنوع.
- السير ببطء على المسرب الأيسر وتعطيل حركة السير.
- عدم التقيد بالمسرب المخصص
- عدم التزام سيارات الشحن والحافلات وسيارات الركوب المتوسط بالسير على المسرب الايمن من الطريق.
- تناول الماكولات والمشروبات اثناء المسير.
- جلوس الاطفال دون سن العاشرة في المقاعد الامامية.
- القاء النفايات والفضلات من نوافذ المركبة
- أية مخالفة أخرى يرى العون أنها كادت أن تسبب حادث سير أو أنها خطيرة.

ويتم تركيز جهد أعوان السلامة المرورية على التصرفات والسلوك الخاطئ من قبل السائقين، خاصة تلك التي تؤدي إلى استفزاز الآخرين وبصورة متعمدة وغير مقبولة سواءً من الناحية الأخلاقية أو القانونية.

الإجراءات التي تتخذها إدارة السير لتفعيل عمل أعوان السلامة المرورية عن طريق قسم العلاقات العامة / فرع أعوان السلامة المرورية / فرع أعوان السلامة المرورية وبإشراف ومتابعة من مدير إدارة السير

١. تم فتح مكتب خاص بأعوان السلامة المرورية في إدارة السير ويوجد فيه .

- فاكس رقم (٤٨٧٤٣١٧).
- هاتف مباشر رقم (٤٨٨٨٣٦٢).
- كمبيوتر للاستفسار عن عناوين المخالفين وهواتفهم.
- كمبيوتر شخصي وطابعة لإدخال معلومات أعوان السلامة المرورية الشخصية.



٢. تم تشكيل لجنه تنسيقيه لأعوان السلامة المرورية وتتألف من عشرة أشخاص بالإضافة إلى رئيس فرع أعوان السلامة المرورية في إدارة السير وهم :

- معالي السيد سليمان الحافظ
- معالي السيد محمد الحوراني
- القاضي محمد زعيتر
- الدكتور / مؤمن الحديد
- الدكتور المهندس / جمال عثمان
- المهندس مشهور الشهوان
- المهندس / محمد عناب
- الدكتورة / لينا شبيب
- الصحفية / نورما النعمات
- رئيس فرع اعوان السلامة المرورية / ادارة السير

٣. تم تشكيل ( ٧ ) لجان فرعية داخل العاصمة ( لجان المناطق ) وهي :

- لجنة العبدلي
- لجنة تلاع العلي
- لجنة صويلح
- لجنة ماركا
- لجنة شمال عمان
- لجنة غرب عمان
- لجنة جنوب عمان

وتقوم هذه اللجان بتقديم الملاحظات والاقتراحات ضمن محضر اجتماع ويرسل إلى إدارة السير لمتابعة ما ورد فيه مع الجهات المختصة وأقسام الإدارة الداخلية.

٤. تم الحصول على موافقة أمين عمان الكبرى من اجل تمكين أعوان السلامة المرورية من الاجتماع في مديريات مناطق الأمانة .

٥. تم إعداد نشره تعريفه بأعوان السلامة المرورية تتضمن التعريف بأعوان السلامة المرورية والشروط الواجب توفرها بهم وواجباتهم بالإضافة إلى طلب الانتساب لأعوان السلامة المرورية الجدد.

٦. يتم عقد اجتماعات دورية لأعوان السلامة المرورية للاطلاع على آراءهم واقتراحاتهم وإدامة الاتصال معهم .

٧. تم التعميم على مرتبات إدارة السير للتعاون مع أعوان السلامة المرورية واستلام ضبوطاتهم وتسليمها لفرع أعوان السلامة المرورية داخل إدارة السير.

## الإجراءات المتخذة على مخالفات وملاحظات أعوان السلامة المرورية

تقوم إدارة السير بعد تلقي مخالفات أعوان السلامة المرورية بالاجراءات التالية:-

- ١ - يتم تدوين المخالفات في سجل خاص.
- ٢ - يتم الحصول على المعلومات الشخصية وعناوين الاشخاص المخالفين عن طريق جهاز الحاسوب.
- ٣ - بعد ورود البيانات الشخصية يتم الاتصال بالمخالف وإبلاغه مخالفته التي ارتكبها وإبلاغه مراجعة فرع أعوان السلامة المرورية.
- ٤ - يتم تحرير المخالفة المرورية بحق السائق حال مراجعته الى ادارة السير ويتم تسديدها مباشرة.
- ٥ - يتم مخاطبة الاقسام والجهات المختصة حول ملاحظات وإقتراحات الأعوان.